

# القواعد الفقهية (مقسم) 72 - التأهيل الفقهي - عامر بهجت (الأشياء التي الأصل فيها التحريم)

عامر بهجت

من القواعد الاصل في الاضلاع هذه طبعا تتضمن ثلاثة قواعد او اربعة قواعد الاصل في الاضلاع واحد واللحوم اثنين. وما للمعصوم

ثلاثة ونفسه اربعة التحريم اذا عندنا اربعة امور الاصل فيها التحريم وليس الاباحة - [00:00:01](#)

الاول الاصل في الابضاع ما معنى الاصل في الابضاع الفروج مثال ذلك قال لك مثاله رجل اشتبهت اخته باجنبية تيقنا ان هذا الرجل

تمام قد رضع من آا مرضعة اسمها هند - [00:00:25](#)

خلاص وهند هذه رضع منها احدى بنات زيد اما سلمى ولا سارة؟ ما ندري شككنا لكن تيقنا ان سلمى او سارة احدهن قد رضعت معه

من نفس المرظعة طيب هل له ان يتزوج سلمى - [00:00:57](#)

او سارة الاصل في الاشياء الاباحة صح ولا لا؟ نقول الاصل الاباحة يعني احنا لو شككنا يمكن سلمى هي اللي اخته من الرضاعة ويمكن

سارة يحتمل ان نساها اخته ويحتمل ان سلمى - [00:01:25](#)

فماذا تقولون؟ نقول لا يجوز له ان يتزوج ايا منهما. ليش لان الاصل في الاوضاع التحريم حتى نتيقن من اباحة ذلك لكن اذا كان هناك

لاحظ الاحتمال هنا خمسين بالمئة - [00:01:40](#)

انها اخته من الرضاعة صح ولا لا لكن رجل رأى امرأة اراد ان يتزوج من الاحساء وهو قد رضع من امرأة اسمع انت اراد يتزوج قالت

له مرضعة قالت انا ارضعت - [00:01:57](#)

بنتا في الاحساء ولا ادري من هي فهل نقول يحرم عليه ان يتزوج من الاحساء يبي يروح يتزوج بنتك ولا قال يمكن تصير هي اللي

رضعت وش تقولون نقول لا هنا الاحتمال - [00:02:23](#)

ضعيف جدا فلا يحرم عليه ذلك الاصل في اللحوم التحريم هذه قاعدة اخرى والمقصود هنا الاصل في اللحوم وليس الاصل في

الحيوان. فرق شو الفرق لما نتكلم عن الحيوانات الاصل في اجناس الحيوانات حل اكلها - [00:02:45](#)

ولا تحريم اكلها؟ حلو اكلها فلو جاءنا حيوان معا ورد فيه دليل بالتحريم ولا دليل بالاباحة كالزرافة فهل الاصل حل اكلها ولا تحريم

اكلها؟ الاصل حل اكلها واضح طيب لكن رأيت لحما - [00:03:08](#)

في بلد فيه من يذبح الذبح الشرعي وفيه من يأكل الميتة فشككت هل هذا مذبوح؟ تحققت فيه شروط الذكاة الشرعية ولا هذا ميتة

فما الحكم نقول الاصل في اللحوم التحريم حتى يعلم - [00:03:38](#)

تذكيته ولهذا ذكر المثال هنا اللحوم المستوردة ومسألة اللحوم المستوردة من المسائل التي اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى

وهي لها علاقة قوية بما ذكرناه سابقا وهي مسألة تعارض الاصل والظاهر - [00:04:06](#)

الاصل هو الاصل التحريم ولا الحل ها يا جماعة الاصل التحريم ولا الحل؟ في اللحوم المستوردة. عندنا اللحوم الان الاصل فيها

التحريم الاصل في اللحوم التحريم. وعندنا ظاهر وهو ان - [00:04:22](#)

البلد وزارة التجارة مثلا والجهات المختصة والمسؤولة تدقق في ايش مسألة الحمى انه لا يدخل الا اللحوم المذبوحة او ظاهر اخر

وهو قول مثلا الشركة الفلانية انهم قد ذبحوا اه هذا - [00:04:43](#)

اه اللحن وهم ليسوا ثقات يعني كفار مثلا فعندنا اصل وعندنا ظاهر فايهما المقدم من العلماء من قال في اللحوم المستوردة بعدم

جواز اكلها وهو الذي يقول به الشيخ صالح الفوزان - [00:05:07](#)

وكذلك الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله تعالى والقول الثاني وهو الذي يفتي به الشيخ بن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين يقولون

نعمل بظاهر الحاج ما دام ان هذا لحم - [00:05:29](#)

ورد الى بلد مسلم بلد اسلامي فظاهر الحال انه قد ذبح بالطريقة الشرعية واضح طيب من المسائل ايضا الاصل في مال المعصوم

التحريم ما معنى هذا الكلام شخص اعطاك مالا - [00:05:43](#)

اعطاك الف ريال جيد وقال هذه الالف تصدق بها على الفقراء وانت فقير فتقول والله ما ادري هل هل هذا الشخص يقصد التصدق

على الفقراء حتى لو اخذتها لنفسك قل له لا - [00:06:07](#)

فاخذها لنفسه مشكوك فيه صح ولا لا؟ انه يحل له اخذه او لا يحل. فنقول الاصل الحل ولا التحريم؟ الاصل التحريم. الاصل في اموال

الناس التحريم. وهذا يخطئ فيه بعض الناس. يقول يا اخي الاصل الاباحة - [00:06:32](#)

في اموال الناس الاصل التحريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا

في بلدكم هذا في شهركم هذا فاذا شككت في مال المسلم هل يحل لك اخذه او لا؟ نقول الاصل انه لا يحل - [00:06:50](#)

نعم من المسائل هنا الاصل في نفس الانسان كذلك المثال المذكور عنكم الاكل في الوليمة قبل الاذن الان ذهبت الى بيت شخص

ووضع الطعام هل يجوز لك ان تأكل الاصل لا يجوز لك ان تأكل حتى يأذن لك لفظا او - [00:07:12](#)

عرفا قبل الاذن لا يجوز. مثال ذلك يعني نقول حينما يكون في الوليمة فيها ظيف يعني اعطيك مثال دعيت الى وليمته وانت

مستعجل تريد ان تخرج دخلت الصالة حقت الاكل - [00:07:41](#)

واخذت لك صحن ومشيت فهل لك ذلك او لا اذا اذن لك فلا اشكال لكن الاصل هو التحريم ولا الاصل الحل؟ الاصل التحريم كذلك اذا

انتهيت وتعشيت وارتدت ان تأخذ من الطعام معك سفري - [00:08:01](#)

فهل تستأذن ولا الاصل؟ الاباحة الاصل من الاباحة؟ لا الاصل التحريم فان اذن لك لفظا او عرفا يعني لا يلزم الاذن اللفظي فقد يكون

الاذن عرفي كيف الاذن العرفي؟ واحد راح البيت - [00:08:20](#)

والذي فتح الثلاجة فيها ماء اراد انه يشرب الوالد مهو موجود في البيت دق على الجوال ما رد ارسل رسالة ابي الغالي هل تسمح لي

ان اشرب من الماء فاني درست ان الاصل في الاموال التحريم - [00:08:41](#)

تمام؟ فما تقولون؟ له ان يشرب من غير استئذان ولا لا؟ له ان يشرب ليش؟ لان هذا مأذون فيه عرفا وهذا الذي ذكره الله عز في قوله

ليس عليكم جناح - [00:09:06](#)

ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم الى اخره قال او صديقكم نعم فلماذا ما يحتاج يستأذن الشيخ احمد في شرب هذا الماء طيب

وكذلك الاصل في نفس الانسان التحريم - [00:09:20](#)

الاصول في نفس الانسان التحريم فلا يجوز الانسان المعصوم فلا يجوز قتل الانسان الا بسبب يبيح ذلك. قال صلى الله عليه وسلم لا

يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث - [00:09:38](#)

نعم - [00:09:55](#)